

" فاعلية استخدام استراتيجية تقييم الاقران في تحسين اداء الطلاب بمادة الارتجال الموسيقي التعليمي "

م.د. عاصم مهدي عبد العزيز جاد *

مقدمة

لقد تحولت النظرة إلى فلسفة وأهداف التعليم في بدايات القرن الواحد والعشرين تحولاً واسعاً، فلم يعد مفهوم التعليم هو اكتساب المعارف فقط ولكنه أكتسب مفهوماً جديداً وهو التعلم المرتكز على الطالب Student centered learning الذي يجعل المتعلم محورياً للعملية التعليمية ولا يتحقق ذلك إلا بتنوع الخبرات و المهارات التي يمر بها الطالب المعلم.

والارتجال الموسيقي التعليمي أحد المواد التي يقوم الطلاب بدراستها في الكليات الموسيقية ويعتبر من أكثر المواد ارتباطاً بالابتكار لذلك نال اهتماماً متزايداً من المربين لما يعول على الابتكار عامة من أهمية قصوى في تغيير وإعادة تشكيل واقع العالم للخروج به من المشكلات عن طريق حلول غير تقليدية. فمادة الارتجال الموسيقي التعليمي من المواد الدراسية الأساسية التي تشكل منها نسيج المنهج الدراسي في قسم التربية الموسيقية لأنها تعد حلقة أساسية من حلقات ادراك وفهم اللغة الموسيقية عموماً، نظراً لطبيعة مدخلات هذه المادة وما تتطلبها من قاعدة معلوماتية ومهارية موسيقية.

وقد استشرع الباحث ان كثيراً من الطلاب غير راضين عن الدرجات الامتحانية التي يحصلون عليها في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي ،وارجع الباحث ذلك لعدم معرفتهم بفنون التقييم ، لذا فكر الباحث في ان تعرف الطلاب على فنيات تلك المادة واسلوب تقييمها قد يؤدي الى تحسين الاداء الارتجالي لديهم.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف الاداء الارتجالي لدى بعض طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بنها ، الامر الذي دعى الباحث الى استخدام استراتيجية حديثة في التدريس وهي استراتيجية تقييم الاقران

تساؤلات البحث:

١- ما المعايير المطلوب تحديدها عند تصميم استمارة تقييم الاقران.

* عاصم مهدي عبد العزيز جاد : مدرس الصولفيج الغربي والايقاع الحركي والارتجال الموسيقي، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٢- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على نظرية تقييم الاقران لتحسين اداء الطلاب بمادة الارتجال الموسيقى التعليمى.

٣- مافاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية تقييم الاقران لتحسين اداء الطلاب بمادة الارتجال الموسيقى التعليمى.

أهداف البحث:

١. تحسين اداء طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية "جامعة بنها" في مادة الارتجال الموسيقى التعليمى.

٢. تنمية القدرة على النقد البناء وكيفية التقييم لبنود مادة الارتجال الموسيقى التعليمى .

٣. قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية تقييم الاقران لتحسين الاداء للطلاب بمادة الارتجال الموسيقى التعليمى.

أهمية البحث:

يسعى هذا البحث الى تدريب الطلاب على مهارة اتخاذ القرار والنقد والتقييم ليكونوا أكثر حرصا أو اهتماماً أثناء تقديم أعمالهم وتقييم اعمال الغير .

فروض البحث:

١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار القبلى فى الارتجال الموسيقى التعليمى.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى فى الارتجال الموسيقى التعليمى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- استخدام استراتيجيات تقييم الاقران يودى الى تحسين اداء المجموعة التجريبية فى الارتجال الموسيقى التعليمى .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين

عينة البحث:

١٠ طلاب "٥" للمجموعة التجريبية و"٥" للمجموعة الضابطة، بالفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ،جامعة بنها

حدود البحث:

حدود مكانية: كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

حدود بشرية: طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية.

حدود زمنية: ٢٠١٤ - ٢٠١٥

أدوات البحث:

- ١- اختبار قبلي بعدى لمادة الارتجال " ملحق رقم "
- ٢- البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية تقييم الاقران
- ٣- منهج الارتجال للفرقة الثالثة " ملحق رقم "
- ٤- استمارة تقييم الطلاب " ملحق رقم "

مصطلحات البحث:

١- الارتجال الموسيقي :

هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي (٢-٥) .

٢- تقييم الأقران هو عملية يقوم من خلالها الطلاب أو أقرانهم بتقييم مهامهم أو اختباراتهم بناءً على معايير الجودة التي يضعها المدرس. (٩-٢) وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

الاطار النظري ويشمل:

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث " استراتيجية تقييم الاقران - الارتجال الموسيقي التعليمي)

الاطار التطبيقي ويشمل:

البرنامج المقترح

نتائج البحث وتفسيرها، ثم التوصيات والمقترحات.

المراجع ، الملاحق ، وملخص البحث.

الإطار النظري

اولا- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

- "أسلوب مقترح لتحسين أداء طالب كلية التربية النوعية في مادة الارتجال الموسيقي" (١). (*)

(*) إيمان عزت عزيز عطا الله : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،

٢٠٠٥م..

هدفت تلك الدراسة إلي: تصميم برنامج لتحسين الأداء الابتكاري لدي طالب الفرقة الثالثة في مادة الارتجال الموسيقى التعليمي، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة . وأثبتت النتائج الخاصة بتلك الدراسة : صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يدل علي تحسن مستوي التخيل والتذوق والتعبير الموسيقي لديهم وبالتالي تحسن أدائهم الابتكاري. ويتفق البحث الراهن مع تلك الدراسة في

الهدف وهو تحسين اداء الطلاب في مادة الارتجال ويختلف في البرنامج المقترح لكلا البحثين.
تأثير تمارين الاستماع التعاوني على تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الكليات الموسيقية"١(*)

"The effect of cooperative listening exercises on improving the critical listening skills of college music – appreciation student.

هدفت تلك الدراسة إلي : التعرف على تأثير تمارين الاستماع التعاوني على تحسين مهارات الاستماع الناقد والتي تعني " الاستماع والحكم والتحليل "لدى الطلاب المبتدئين في الكليات الموسيقية وقد واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين . وأثبتت النتائج الخاصة بتلك الدراسة تفوق المجموعة التجريبية . وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام وسيلة جديدة في تنمية القدرة على النقد والفهم والتحليل وتختلف عنه في استخدام استراتيجية تقييم الاقران والعينة حيث يهتم البحث الحالي بتحسين مستوى الطلاب في الارتجال الموسيقي التعليمي

- "معايير مقترحة لتقييم اداء طلاب كلية التربية النوعية في الارتجال الموسيقي التعليمي"٢(**)

هدفت تلك الدراسة إلي: اعداد قائمة بالمعايير والمؤشرات والممارسات والدرجات المعيارية لتقييم اداء طلاب الفرقة الثالثة والرابعة في الارتجال الموسيقي التعليمي وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي . وتوصلت النتائج الخاصة بتلك الدراسة الى اعداد قائمة بالمعايير والمؤشرات والممارسات والدرجات المعيارية لتقييم اداء الطلاب في الارتجال الموسيقي التعليمي

(*) 'Martha Sneed Holloway : J.Vol. 18, No. 4 Dec,20١٠.

(**) منال فراج حسن : بحث منشورة، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة،

ويتفق البحث الراهن مع هذه الدراسة في اعداد نموذج تقييم لمادة الارتجال ويختلف في المنهج و استخدام استراتيجية تقييم الاقران حيث يقوم الطلاب بتقييم زملائهم وفقا لنموذج التقييم .

ثانيا - المفاهيم النظرية:

إستراتيجية تقييم الأقران

تقييم الأقران هو عملية يقوم من خلالها الطلاب أو أقرانهم بتقييم مهامهم واعمالهم بناءً على معايير الجودة التي يضعها المدرس. وتهدف هذه العملية إلى توفير وقت المدرس وتحسين فهم الطلاب لمواد المنهج الدراسي بالإضافة إلى تحسين مهارات الإدراك لديهم، و يتم فيها استخدام "نماذج التقييم". (٩-٢)

مزايا تقييم الأقران

ادارة الوقت

يساعد اتباع منهج تقييم الأقران المدرسين على إدارة وقتهم بصورة أكثر فاعلية مع السماح للطلاب بتقييم نتائجهم بعضهم البعض في بيئة دراسية أكثر فعالية. (١٠-٢)

توفير وقت المدرس

عندما يقيم الطلاب فروض وواجبات بعضهم البعض فهم بذلك يساهمون في توفير وقت المدرس؛ (١٠-١٦)

تغذية عكسية أسرع

يساعد السماح للطلاب بتقييم اعمالهم في الفصول على تقليل من الوقت الذي ينتظرونه لمعرفة النتائج. فبدلاً من انتظار التغذية العكسية على أعمالهم، يساعد تقييم الأقران على تقييم اعمالهم سريعاً فور الانتهاء من أدائها. وبالتالي لن يضطر الطلاب إلى الانتظار حتى الانتقال إلى مادة جديدة بصورة تؤثر على حداثة المعلومات في عقولهم. (١٠-١٤)

الهدف التربوي

يؤدي الدور التقييمي الذي يلعبه المدرس إلى تركيز الطلاب على الدرجات بصورة أكبر من سعيهم للحصول على الملاحظات والتعليقات على أعمالهم. (٩-١٢) إلا أن الطلاب يستفيدون بشكل أكبر عند تقييمهم لابتكارات بعضهم البعض، وغالبًا لا يراجع المدرس نتائج تقييمه للابتكارات مع طلابه، وبالتالي لا تتاح لهم الفرصة لمعرفة ما أخطأوا فيه. غير أن تقييم الأقران يسمح للمعلم بمساعدة الطلاب على فهم الأخطاء التي ارتكبوها. وهو الأمر الذي يعمل على تحسين الأعمال اللاحقة ويمنح الطلاب مزيدًا من الوقت لاستيعاب المعلومات، وقد يؤدي هذا في نهاية الأمر إلى فهم أفضل. (١٠-٢١) وتوصلت دراسة قام بها "سادلر وجود" إلى أن الطلاب الذين يقيمون اختباراتهم بنفسهم يحرزون نتائج أفضل في اختباراتهم اللاحقة. حيث يستطيع الطالب رؤية الأخطاء التي ارتكبوها وتصحيحها في المهام التالية. (١٠-٢٢)

ما وراء المعرفة

من خلال تقييم الأقران، يرى الطلاب ما ارتكبوه من أخطاء في طريقة تفكيرهم وتصحيح أية مشكلات في المهام المستقبلية. فمن خلال تصحيح اعمالهم، يتحسن فهم الطلاب لعملية التقييم ويدركون نقاط قوتهم وضعفهم مع معرفة الطريقة الأفضل للتفكير أثناء إكمال مهامهم. كما يتعلم الطلاب أيضًا إستراتيجيات أفضل تساعدهم في اجتياز الاختبارات. ومن خلال تقييم المهام، قد يتعلم الطلاب كيفية إنهاء مهامهم بصورة أكثر دقة وكيفية تحسين نتائجهم. (٩ - ٥١)

السلوك (١١-٤٧٧)

إذا تم تطبيق منهج تقييم الأقران، فسوف يغير ذلك من رؤية الطلاب للاختبارات على أنها نوع من العقاب وسيظنّون إليها كملاحظات مفيدة وقيمة. يوضح "هال ميلهون" أنه من خلال استخدام تقييم الأقران، يمكن للطلاب في الفصل الواحد العمل معًا بهدف الوصول إلى "الرفاهية الفكرية العامة" بالإضافة إلى توفير "مناخ تعاوني" بين الطلاب بدلاً من التنافس على الدرجات والتقييمات.

موافقة المدرس على معايير التقييم

يتمثل أحد المخاوف المرتبطة بعملية تقييم الأقران في إمكانية منح التلاميذ لأنفسهم درجات أفضل من الدرجات التي قد يعطيها لهم المدرس. فعلى الرغم من رغبة المدرس في تقليل وقت التقييم، إلا أنه لا يجب أن يكون ذلك على حساب الدقة. (٩ - ٧)

الدعم

أوضحت إحدى الدراسات التي أجراها "سادلر" أن هناك مستوىً عاليًا من التوافق بين الدرجات التي يحددها المدرسون والطلاب طالما كان الطلاب قادرين على فهم متطلبات الجودة لدى المدرس. كما ذكروا أيضًا أن تقييم المدرس يمكن أن يكون أكثر دقةً نتيجة لاستخدام تقييم الأقران. فإذا نظر المدرس في الطريقة التي يقيم الطلاب بها أنفسهم، فسيمنحه ذلك معلومات أكثر تتيح له تخصيص تقييم أكثر دقة للطلاب. (٩ - ١٠)

العمل الجماعي

تعد المشاريع الجماعية إحدى المجالات التي يتم فيها تطبيق تقييم الأقران. حيث يمكن للمدرس منح درجةً نهائيةً للمشاريع إلا أنه يحتاج أيضًا لتحديد الدرجات التي يستحقها كل فرد في المجموعة. وهنا يأتي دور الطلاب في تقييم زملائهم وتعتمد درجات كل فرد على هذه التقييمات. ومع ذلك تبقى بعض المشكلات المرتبطة بطريقة التقييم هذه وذلك لأنه في حالة تقييم الطلاب بعضهم البعض بصورة غير عادلة قد يؤدي ذلك إلى انحراف التقييمات وعدم صحتها. (١١-٤٧٩)

المحاسبة الإبداعية (١٠-١٢)

قد يبخل بعض الطلاب في منح الدرجات للجميع حتى تكون البيانات متحيزة. ويمكن مواجهة ذلك من خلال التحقق من درجات الطالب والتأكد من اتساقها مع تقييم زملائه له في المجموعة.

العقوبة الفردية (٩- ١٦)

في حال تعارض جميع الطلاب مع طالب بعينه بسبب شعورهم بتقصيره في عمله، فسيحصل ذلك الطالب على درجة متدنية للغاية. ويُسمح بذلك إذا كان ذلك الطالب موضع المسائلة قد قام بالفعل بالتقصير في أداء المهام الموكلة إليه، غير أن مثل هذه الحالات يجب مراقبتها عن كثب.

نماذج التقييم

يحتاج التلاميذ إلى اتباع بعض الإرشادات قبل البدء في تقييم الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة. وغالبًا ما تأتي على هيئة "نماذج التقييم" والتي تضع أهدافًا مختلفة وعدد الدرجات التي تستحقها كل إجابة. (١٠- ٢٣)

طريقة التنفيذ تكون من خلال:

- ١- يقوم المعلم بشرح الدرس
- ٢- يقوم المعلم بتوزيع نموذج التقييم على الطلاب
- ٣- بعد أداء الطلاب للأعمال المكلفين بها يتم تقييم كل طالب بناء على بنود نموذج التقييم
- ٤- يقوم المعلم بمناقشة نتائج التقييم مع الطلاب في وجود الطالب الممتحن

: الارتجال الموسيقي التعليمي

لقد عرف الارتجال الموسيقي التعليمي في كثير من المراجع العلمية بتعريفات كثيرة منها :
_ تعريف "عائشة سليم " بأنه هو الملموس لأفكار جديدة تعبر عن الإحساس وشعور المؤدى نفسه وهو نتيجة الخبرة الذاتية (٥-١٠)

_ وعرفت كلاً من "أميمة أمين وعائشة سليم" بأنه هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي (٢-١)

_ كما عرف "عاصم مهدي" بأنه عملية تتكامل و تترابط بها جميع قدرات وخبرات الفرد الموسيقية والعقلية والنفسية لتخرج في شكل ألحان ذات طابع خاص وبشكل فوري. (٤-٤٤)

أهداف الارتجال الموسيقي التعليمي:

١. يعتبر مدخلا في دروس البيانو وذلك لأكساب الطلاب سرعة التفكير وقوة الملاحظة.
٢. يساعد دارسى التأليف على التذكر الهارموني وتكوين العبارات والجمل اللحنية
٣. يسهل المهارات الصوتية والغناء وكذلك مهارات القراءة الوهليه.
٤. يشجع على التعبير عن الذات والوصول إلى تحقيق أذات.
٥. ينمي التركيز لدى الطالب.

٦. ينمي قدرة الطالب على التخيل.(9-٤٨)

أنواع الارتجال

أ. الارتجال الحر Free -Improvisation

وهو الأداء التلقائي النابع من المؤدى ويكون وليد لحظته حيث يكون بلا تخطيط وبدون الأستعانة بصيغة معينة سابقة أو محفوظة بالذاكرة ولكن تحكمه تقاليد متعارف عليها و مضافا اليها موهبة المؤدى ومقدرته .

ب . الأرتجال المقيد Controlled –Improvisation

وهو الذى يستعان فيه بالمدونات الموسيقية التى كانت تقوم أساسا على الأرتجال ولكن تحكمها قواعد محددة لذا فهو يشبه الأرتجال الموسيقى التعليمى(٢-١)

عناصر ومكونات الارتجال الموسيقى

أولاً الإيقاع : (١-٣٨)

هو العنصر الذى ينظم اللحن والهارموني من خلال الزمن والإيقاع فيستطيع الطالب أن يغير من نوع الموسيقى عن طريق تغيير الإيقاع والميزان والسرعة.

عناصر الإيقاع :

الميزان -الضغط أو النبر -العلامات الإيقاعية - السرعة

ثانياً: اللحن :

هو كل ما يتعلق بالشق الصوتى للموسيقى في علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الحدة والغلط مثل ارتجال لحن لإيقاع معطى أو إرتجال لحن لهارمونيات مدونة .

عناصر اللحن

الطبقة الصوتية - المسافات " الأبعاد " - الحركة اللحنية- وسائل التظليل

ثالثاً : الهارموني :

هو علم تجميع الأصوات الموسيقية بطريقة رأسية بحيث تسمع في آن واحد ، يتضمن الهارموني تتابع التآلفات وفقا لأسس وقواعد معينة يجعلها متصلة أتصالا فنيا يعرف بالتتابع

الهارموني(٢-٣)

عناصر الهارموني :

أ-التآلف Chord

مجموعة من النغمات مرتبة فوق بعضها البعض بشكل رأسى لتسمع في آن واحد .

ب- البوليفونية

عبارة عن عدة ألحان تسمع في آن واحد ينتج عنها نوع من الهارموني.

ج - القفلات الموسيقية

وهي توالى تآلفين أو رقمين رومانيين لحنيا وبتصريف يعطى إحاء بالقفلة

رابعاً الخيال :

عرفه حامد عبد السلام زهران بأنه " عملية تقوم على إنشاء علاقات جديدة من الخبرات العملية تنظم في صور وأشكال جديدة ليس للفرد خبرة بها من قبل.(٣-١٧٥)

أنواعه

١- تخيل سمعي

يعتمد على الإحساس والخيال والتذكر فهو موهبة وقدرة موسيقية لازمة للدارس(8-٥١٢)

٢- تخيل بصري

وهو عبارة عن تقوية التخيل السمعي عن طريق النظر (٦-٥٣)

القواعد التي يجب أن يتحلى بها المترجل :

١- المهارة في العزف على الآلة.

٢- الثقة بالنفس.

٣- سرعة البديهة لترجمة ما يتوارد في ذهنه لسرعة الأداء.

٤- المعرفة بأساسيات الموسيقى من حيث عناصرها ومكوناتها.

٥- المقدرة على أداء الإنتقالات المقامية المتنوعة الناتجة من دراسة الهارموني.

٦- معرفة أنواع المصاحبة المختلفة.

٧- الإحساس بالإيقاع والميزان وإظهار طابع اللحن

٨- الاهتمام ببداية العبارات الموسيقية ونهايتها والقفلات الموسيقية.

٩- حسن التصرف السليم للنغمات.

١٠- معرفة مبدأ أصول مادة التحليل الموسيقي.

ثانياً: الاطار التطبيقي:

ويشمل الاجراءات التي قام بها الباحث وهي

١- الفكرة التي يعتمد عليها

اتضح من نتائج بعض الدراسات السابقة ان مشاركة الطلاب في تقييمهم بعضهم البعض يجعلهم يتوصلون لاختفاء من يقومون بتقييمهم مما يجعلهم بالتالي يتوصلون الى الاسس الصحيحة لمادة الارتجال الموسيقي التعليمي بطريقة ميسرة تتفق والقدرات العقلية الادراكية لكل طالب مما يوفر الوقت والجهد عليهم .ولذا ركزت فكرة البحث على تحسين الاداء للطلاب في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي في ضوء نظرية تقييم الاقران لتحقيق اهداف البحث.

٢- المصادر التي اعتمدها الباحث في اعداد البرنامج الارتجالى الموسيقى التعليمى:

- الاطلاع على مقرر الارتجال الموسيقى التعليمى للفرقة الثالثة

- الاطلاع على المراجع التي تناولت الموضوعات التالية :

• خصائص وسمات طلاب الكليات الموسيقية

• طرق تدريس الارتجال الموسيقى التعليمى لدكروز

• عناصر تخطيط البرامج التعليمية

• الدراسات السابقة التي تناولت تقييم الاقران

٣- عناصر تخطيط البرنامج

بعد ان توصل الباحث الى فكرة اعداد البرنامج الارتجالى الموسيقى التعليمى قام بتخطيطه فى ضوء العناصر التالية :

• **الاهداف** :تم تحديد الاهداف التعليمية التي نشتمل على جميع جوانب نمو الطالب من الناحية التكنيكية والابتكارية والتخيلية والتقى. كما تم تحديد الاهداف الاجرائية الخاصة بالجانب المهارى العملى والتطبيقى والتقييمى .

• **المحتوى** : وقد حدد الباحث المحتوى فى ضوء مقرر الارتجال الموسيقى التعليمى للفرقة الثالثة بالكلية ، علاوة على بعض الموضوعات الدكروزية المناسبة لموضوع كل جلسة.

• **طرق واساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة فى البرنامج**: استخدم الباحث طريقة المحاضرة والشرح والمناقشة وكذا البيان العملى .

• **الوسائل التعليمية** : البيانو - السبورة.

• **الحدود الزمنية** : وتمثلت فى تطبيق جلسات البرنامج وكانت البداية فى ٨-١٠-٢٠١٧ حتى ١٩-١١-٢٠١٧

• **وسائل التقويم** : استخدم الباحث التقويم القبلى " باستخدام الاختبار القبلى البعدى للطلاب "ثم استخدم التقويم المرحلى اثناء تطبيق جلسات البرنامج ، ثم التقويم النهائى " باستخدام الاختبار القبلى البعدى"

٤- اعداد ادوات البحث

أ- اختبار قبلى بعدى لمادة الارتجال الموسيقى التعليمى: ويهدف لقياس مستوى اداء

الطلاب عينة البحث قبل التجربة وبعدها ، ولم يتم عرض بنود الاختبار على مجموعة من المحكمين نظرا لان بنود الاختبار هى بنود المقرر الدراسى .

ب- العينة : اختار الباحث ١٠ طلاب بواقع (٥) للمجموعة التجريبية و(٥) للمجموعة الضابطة.

ت- استمارة تقييم بنود مادة الارتجال الموسيقى التعليمي : تم عرض استمارة التقييم المقترحة من الباحث على مجموعة من السادة الخبراء *حيث تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن تعديل بعض الدرجات بما يتلائم مع تحقيق الاهداف .

٥- تطبيق البرنامج على طلاب العينة

أ- يقوم الباحث بشرح الدرس ويقوم بإعطاء الملاحظات المطلوب ادائها فى نموذج التقييم فى الجلسة الاولى ثم يسلم الطلاب نموذج التقييم للعمل ، يعقبا فى الجلسة الثانية التقييم، ب- يقوم الباحث بتوزيع استمارة التقييم على الطلاب بحيث يكون لكل طالب خمسة استمارات " اربعة مع زملائه بحيث يقيم كل واحد منهم الطالب المرتجل مع كتابة الملاحظات التى كان يجب ان يؤديها الطالب للحصول على الدرجة كاملة، واستمارة مع الباحث يقيم بها ايضا .

ت- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء وأوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب

ث- يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع الطلاب

الجلسة الاولى:

• تاريخ الجلسة: ٢٠١٧-١٠-٨

• زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

• موضوع الجلسة: تنويع مبتكر على قفلة I IV \rightarrow V7 I

أهداف الجلسة:

- اتقان الطلاب لقفلة I IV V7 من خلال تنويع لحنى و ايقاعى

- اظهار المهارات العزفية للطلاب

خطوات سير الجلسة

* ا.د اميرة سيد فرج / ا.د كاملية جمال / ا.د عصمت محمود / ا.د محمد عارف / ا.د رانيا مصطفى / ا.م.د محمد جلال / ا.م.د محمد عبد الغفار / ا.م.د هانى شحتة

أولاً التمهيد:

قام الباحث بمراجعة قفلة I V₇ I وقفلة I IV I

بهدف تذكرة الطلاب بالتالفات وأوضاعها وعلى قفلة I IV V₇ I عمليا على البيانو

قام الباحث بأداء القفلة مع شرح الحركة العكسية بين تالفي IV V₇

ثانياً الدرس الأساسي:

- قام الباحث بإعطاء الطلاب منوع لحنى على القفلة الجديدة وهو عبارة عن عزف

اساس التالف فى اليد اليسرى وعزف التالف بطريقة لحنية باليد اليمنى والانتهاى بعزف

التالف كاملاً .

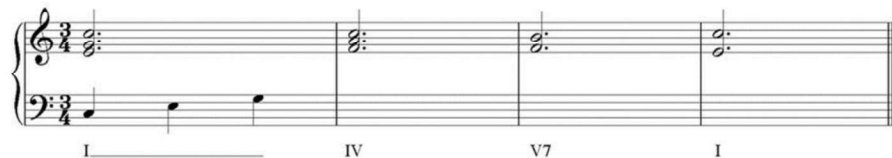


- طلب الباحث من الطلاب تصوير اللحن السابق في سلم صول/ ك و فا/ ك

لإتقان القفلة مع اداء اساليب التعبير

- أعطى الباحث لحن للطلاب غير مكتمل وطلب منهم تكملة اللحن بنفس الأسلوب

بكتا اليدين .



الختام:

- طلب الباحث من الطلاب تصوير التمرين السابق فى سلالم فى حدود b2 - 2# وعمل

منوع ايقاعى ولحنى للقفلة I IV V₇ I

- سلم الباحث نموذج تقييم القفلة الهارمونية للطلاب

الجلسة الثانية

• تاريخ الجلسة: ١١-١٠-٢٠١٧

• زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

• موضوع الجلسة: تقييم الاقران

• أهداف الجلسة:

- - اتقان الطلاب لقفلة I V₇ IV I من خلال تنويع لحنى و ايقاعى
- - اظهار المهارات العزفية للطلاب

خطوات سير الجلسة

- الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول مع تقييم المجموعة له.
- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب المرتجل ثم يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع طلاب المجموعة

التعليق والتقويم:

- لاحظ الباحث اهتمام الطلاب المقيمون بالتفاصيل الدقيقة فى العمل " التمرين" اثناء مناقشة نتائج التقييم ورجع ذلك الى دقة الاستمارة وفى نفس الوقت الى روح التنافس التى ظهرت بين الطلاب اثناء العزف واصبح الطلاب يدركون نقاط قوتهم وضعفهم وظهر ذلك اثناء مناقشة نتائج التقييم ورضا الطلاب عن النتائج
- الصعوبات التى واجهت بعض الطلاب اثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب
- وجد اثنين من التلاميذ صعوبة فى ابتكار منوع لحنى للقفلة واستعانوا بنفس النموذج المعطى. وقام الباحث بمساعدتهم ولاحظ ان باقى افراد المجموعة اعطتهم افكارا

الجلسة الثالثة

- تاريخ الجلسة: ١٥-١٠-٢٠١٧
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
- موضوع الجلسة:

- " التصوير" تنويع مبتكر على القفلة الايطالية I V₇ I₂ IV I

أهداف الجلسة:

- - اتقان الطلاب لقفلة I V₇ I₂ IV I من خلال تنويع مبتكر لحنى و ايقاعى
- اكتساب المهارات العزفية للطلاب

خطوات سير الجلسة

أولاً التمهيد:

- مراجعة سريعة الطلاب لقفلة I V₇ I₂ IV I بهدف تذكرة الطلاب بالتالفات وأوضاعها

ثانياً الدرس الأساسي:

يقوم الباحث بشرح القفلة الايطالية والتي تتكون من التتابعات الهارمونية الاتية :

I IV I₂ V₇ I

قام الباحث بإعطاء الطلاب منوع على القفلة والتي تتضمن تمرين تكتنيك ينتهى بالقفلة الايطالية مصور على جميع درجات السلم الكبير، مع ملاحظة اداء اساليب التعبير المناسبة.



الختام:

- طالب الباحث الطلاب عمل تصوير التمرين السابق تبعا لدرجات السلم
- سلم الباحث نموذج تقييم القفلة الايطالية للطلاب

الجلسة الرابعة

- تاريخ الجلسة: ١٨-١٠-٢٠١٧
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
- موضوع الجلسة: تقييم الاقران
- أهداف الجلسة:
- - - اتقان الطلاب لقفلة I IV I₂ V₇ I من خلال تنويع مبتكر لحنى و ايقاعى
- - اكتساب المهارات العزفية للطلاب

خطوات سير الجلسة

- الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول مع تقييم المجموعة له
- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب المرتجل ثم يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع طلاب المجموعة

التعليق والتقويم:

- لاحظ الباحث دقة الطلاب فى اداء التمرين وفى نفس الوقت زيادة روح التنافس التى ظهرت بين الطلاب اثناء العزف والدقة فى اعطاء كل طالب درجته الفعلية دون تحيز مما انعكس على حالتهم النفسية وظهرت روح العمل الجماعى والذى ادى الى تحسين فهم الطلاب للتمرين بالإضافة إلى تحسين مهارات الإدراك لديهم والقدرة على النقد البناء.

الصعوبات التى واجهت بعض الطلاب اثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب

- استخدام السرعة البطيئة عند اداء التمرين

الجلسة الخامسة

- تاريخ الجلسة: ٢٢-١٠-٢٠١٧

- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- موضوع الجلسة:

ابتكار جملة موسيقية مستخدما انواع المصاحبة

أهداف الجلسة:

- تنمية الخيال الموسيقى لدى الطلاب
- إظهار المهارات الفنية لدى الطلاب
- استخدام بعض انواع المصاحبة

خطوات سير الجلسة

أولاً التمهيد:

- مراجعة سريعة على القفلات الهارمونية بهدف تذكرة الطلاب بالتالقات وأوضاعها

ثانياً الدرس الأساسى:

- قام الباحث بإعطاء الطلاب مصاحبة لحنية "البرتى باص" فى اليد اليسرى على ان يقوم الطلاب بابتكار تالقات هارمونية تتماشى و المصاحبة المعطاة مع ملاحظة ان يقوم بذلك كل طالب على حدة



- قام الباحث باعطاء التمرين التكنيكي "خبرة سابقة" للطلاب وطلب منهم عمل مصاحبة هارمونية له باستخدام التالقات الاساسية وبشكل " Broken Chords " فى اليد اليسرى



الختام:

- طلب الباحث من الطلاب ابتكار جملة موسيقية مع ابتكار مصاحبة لها
- سلم الباحث نموذج تقييم الجملة الموسيقية للطلاب

الجلسة السادسة

- تاريخ الجلسة: ٢٥-١٠-٢٠١٧
 - زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
 - موضوع الجلسة: تقييم الاقران
 - أهداف الجلسة:
 - - تنمية الخيال الموسيقى لدى الطلاب
 - - إظهار المهارات الفنية لدى الطلاب
 - - استخدام بعض انواع المصاحبة
 - خطوات سير الجلسة
 - الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول مع تقييمه من جانب المجموعة.
 - مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب المرتجل ثم يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع طلاب المجموعة
- التعليق والتقييم:

- لاحظ الباحث اهتمام الطلاب المقيمون بالتفاصيل الدقيقة فى التمرين اثناء مناقشة نتائج التقييم ورجع ذلك الى دقة الاستمارة وفى نفس الوقت الى روح التنافس التى ظهرت بين الطلاب اثناء العزف والدقة فى اعطاء كل طالب درجته الفعلية دون تحيز والذى ادى الى تحسين فهم الطلاب للتمرين بالإضافة إلى تحسين مهارات الإدراك لديهم والقدرة على النقد البناء، وظهر ذلك فى تقديمهم نصائح وشرح لتفاصيل العمل للطلاب الضعيف.

الصعوبات التى واجهت بعض الطلاب اثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب

- واجه بعض الطلاب صعوبة في تقييم الجمل المبتكرة نتيجة لكثرة التفاصيل الموجودة داخل الجملة مثل الاحساس بتقسيم العبارات والقفلة النصفية والتامة واساليب التعبير وكذلك المصاحبة المستخدمة. لذلك طلب الباحث من الطلاب اولاً عزف اللحن باليد اليمنى فقط ثم ادخال المصاحبة عليه
- ظهرت مشكلة لدى احد الطلاب فى اختيار تالفات تتماشى مع اللحن المبتكر وتم مساعدته باستخدام التالفات الاساسية فقط

الجلسة السابعة

- تاريخ الجلسة: ٢٩-١٠-٢٠١٧
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
- موضوع الجلسة:

المارش الهارمونى ل V7 فى السلالم المجاورة

أهداف الجلسة:

- التعرف على تالف V7 مصرف على الدرجة الاولى فى السلالم المجاوره لسلم الاساس فى شكل مارش هارمونى
 - إظهار المهارات الفنية لدى الطلاب من خلال اداء تنويعات ايقاعية للمارش الهارمونى
- الوسائل المستخدمة:
- السيبورة - البيانو
- خطوات سير الجلسة
- أولاً التمهيد:

- يقوم الباحث بشرح تالف V7 بانقلاباته مع التصريف فى سلم رى "ك"

وضع اساسى

انقلاب اول

انقلاب ثانى

انقلاب ثالث

ثانياً الدرس الأساسى:

- يقوم الباحث بشرح السلالم المجاورة لسلم دو الكبير

- يقوم الباحث بعزف المارش فى السلم المجاورة لسلم دو الكبير موضحا ان تالف V7 يتكون من ٣ ك + ٣ ك + ٣ ص ويصرف على الدرجة الاولى بحيث تهبط السابعة خطوة والحساس يهبط مسافة ٣ او يصرف الى الاساس كما بالشكل التالى



- يطلب الباحث اداء المارش السابق مع ابتكار تنويع ايقاعى عليه

الختام:

- قام الباحث بالاستماع الى محاولات الطلاب وتاكد من فهمهم للمارش وطلب منهم تصوير المارش فى سلم #١ و b١
- سلم الباحث نموذج تقييم المارش الهارمونى للطلاب

الجلسة الثامنة

- تاريخ الجلسة: ٢٠١٧-١١-١
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
- موضوع الجلسة: تقييم الاقران
- أهداف الجلسة:
- التعرف على تالف V7 مصرف على الدرجة الاولى فى السلم المجاوره لسلم الاساس فى شكل مارش هارمونى
- إظهار المهارات الفنية لدى الطلاب من خلال اداء تنويعات ايقاعية للمارش الهارمونى
- خطوات سير الجلسة
- الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول دون تقديم اى نصيحة له من جانب الباحث
- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب المرتجل
- يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع طلاب المجموعة
- التعليق والتقويم:

- لاحظ الباحث التزام الطلاب بالتفاصيل الموجودة داخل استمارة التقييم ونتج ذلك لفهمهم لتفاصيل التقييم للعمل.

• الصعوبات التي واجهت بعض الطلاب اثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب

- استخدم طالب سلم س/ك بدلا من سلم س/b/ك فى تصوير المارش فى سلم فا/ك
- استخدام زمن بطى فى اداء المارش افسد على المستمع الاحساس بالمارش

الجلسة التاسعة

- تاريخ الجلسة: ٢٠١٧-١١-٥

- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

- موضوع الجلسة:

التالقات الاساسية والفرعية

أهداف الجلسة:

- التعرف على التالقات الفرعية
- إظهار المهارات الفنية لدى الطلاب من خلال ابتكار قفلة هارمونية

خطوات سير الجلسة

أولاً التمهيدي:

- يقوم الباحث بشرح التالقات الفرعية وهى تالقات " II- III - VI "

ثانياً الدرس الأساسى:

- يقوم الباحث بكتابة تمرين يحتوى على ارقام رومانية متضمن التالقات الفرعية
I III VI IV II I₂ V₇ I
- يطلب الباحث من الطلاب محاولة اداء القفلة على البيانو مع توضيح اهمية تثبيت الصوت المشترك بين التالقات المتتالية وكذلك تصريفها
- قام الباحث بالاستماع الى القفلة من الطلاب مع تصويب الاخطاء

الختام:

- طلب الباحث ابتكار قفلة هارمونية تحتوى على التالقات الفرعية وتنتهى بالقفلة الايطالية
- سلم الباحث نموذج تقييم القفلة الهارمونية للطلاب

الجلسة العاشرة

- تاريخ الجلسة: ٢٠١٧-١١-٥

- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

• موضوع الجلسة: تقييم الاقران

• أهداف الجلسة:

- التعرف على التالفات الفرعية

- إظهار المهارات الفنية لدى الطلاب من خلال ابتكار قفلة هارمونية

خطوات سير الجلسة

- الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول دون تقديم اى نصيحة له من جانب الباحث

- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود

الطالب المرتجل

- يقوم الطالب بتصحيح اخطائه

- يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع طلاب

المجموعة

التعليق والتقويم:

• لاحظ الباحث قدرة الطلاب على اختيار التالفات وطريقة تصريفها، وفى نفس

الوقت ظهور روح التنافس والتي ادت الى تحسين فهم الطلاب للتمرين بالإضافة

إلى تحسين مهارات الإدراك لديهم والقدرة على النقد البناء.

الصعوبات التى واجهت بعض الطلاب اثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب

• عدم مراعاة الحركة العكسية بين بعض التالفات

• استخدام بعض الطلاب التالفات بوضعها الاساسى فقط دون استخدام انقلابات

التالفات

• الاقتصار على استخدام سلم دو الكبير فى ابتكار القفلة

الجلسة الحادية عشر

• تاريخ الجلسة: ٨-١١-٢٠١٧

• زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

• موضوع الجلسة: ابتكار صيغة احادية

أهداف الجلسة:

ابتكار صيغة احادية مستخدما للمس فى السلم المجاورة باستخدام تالف V7

بانقلاباته

خطوات سير الجلسة

أولاً التمهيد:

قام الباحث بشرح الصيغة الاحادية

ثانياً الدرس الأساسي:

- طلب الباحث من الطلاب ابتكار لحن في سلم "لا" الصغير مع استخدام لمس في سلم سي



الصغير و سلم مي الصغير على ايقاع وباستخدام مصاحبة بوليفونية

- اعطى الباحث نموذج للطلاب وقام بشرحه لهم

الختام:

- قام الباحث بالاستماع للالحان وتصحيح بعض الاخطاء بها المرتبطة باللمس

- سلم الباحث نموذج تقييم الصيغة للطلاب

الجلسة الثانية عشر

• تاريخ الجلسة: ١٢-١١-٢٠١٧


• زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

• موضوع الجلسة: تقييم الاقران

• أهداف الجلسة:

- ابتكار صيغة احادية مستخدما اللمس فى السلاالم المجاورة باستخدام تالف 7V بانقلاباته
- خطوات سير الجلسة
- الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول دون تقديم اى نصيحة له من جانب الباحث
- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب المرتجل
- يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع طلاب المجموعة

التعليق والتقويم:

- لاحظ الباحث اهتمام الطلاب باداء المصاحبة البوليفونية الصعوبات التى واجهت بعض الطلاب اثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب
- نتيجة للتركيز الشديد فى الايقاع اهمل البعض اساليب التعبير
- وجد بعض الطلاب صعوبة باستخدام ايقاع  طوال المقطوعة فطلب الباحث تقليل السرعة اثناء العزف
- وجد بعض الطلاب صعوبة فى اختيار مكان استخدام اللمس وتم مساعدتهم من جانب الباحث

الجلسة الثالثة عشر

- تاريخ الجلسة: ١٥-١١-٢٠١٧
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة
- موضوع الجلسة: هرمنة نشيد " الف باء " الحروف الابدجية العربية
- أهداف الجلسة:
- هرمنة نشيد باستخدام التآلفات الفرعية وانقلاباتها
- خطوات سير الجلسة
- أولاً التمهيد:
- قام الباحث بالتنويه على الطلاب باهمية استخدام المصاحبة الهارمونية للناشيد المدرسية حيث انها تعطى ثراء للنشيد وموضحا اهمية ان تكون تلك المصاحبة بسيطة لا تودى الى التشبيت
- ثانياً الدرس الأساسى:

- يقوم الباحث بغناء وعزف النشيد باليد اليمنى فقط وبدون مصاحبة ثم يقوم بعزف النشيد باستخدام المصاحبة الهارمونية
- يطلب الباحث من الطلاب عزف النشيد ثم يطلب منهم وضع هارمونيات تتماشى مع النشيد



الختام:

- استمع الباحث لمحاولات الطلاب لهرمنة النشيد وقام بتصحيح الأخطاء.
- سلم الباحث نموذج تقييم القفلة الهارمونية للطلاب

الجلسة الرابعة عشر

• تاريخ الجلسة: ١٩-١١-٢٠١٧

• زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

• موضوع الجلسة: تقييم الاقران

• أهداف الجلسة:

- - هرمنة نشيد باستخدام التآلفات الفرعية وانقلاباتها

خطوات سير الجلسة

- الاستماع الى اعمال الطالب المرتجل الاول دون تقديم اى نصيحة له من جانب الباحث
- مقارنة ومناقشة نتائج الطالب ومعرفة الاخطاء و اوجه القصور فى العمل فى وجود الطالب المرتجل

- يقوم طالب اخر بالعزف ويستمر العمل بنفس الطريقة حتى الانتهاء من جميع الطلاب

التعليق والتقويم:

- لاحظ الباحث اهتمام الطلاب عند تقييمهم لأوراق بعضهم البعض وانعكاس ذلك في طريقة ادائهم
- لاحظ الباحث استخدام الطلاب للتلفات بمهارة عالية .
- الصعوبات التي واجهت بعض الطلاب أثناء العزف وفقا لملاحظات الطلاب
 - العزف مع الغناء
 - عدم استخدام ارقام الاصابع الصحيحة اثناء العزف مما ادى الى وجود خلل في الاحساس بالنفس الموسيقى والعبارة الموسيقية واساليب التعبير

نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرض الاول

- قام الباحث بحساب قيمة (ت) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$ت = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ع^2 ف}{ن(ن-1)}}}$$

- حيث: م ف : متوسط الفروق بين درجات الطلاب فى التصنيف الاول والثانى
 مج ع ف : مجموع مربعات انحراف الفروق عن متوسط تلك الفروق
 ن : عدد الطلاب
 ن - ١ : درجات الحرية

- والجدول التالى يبين النتائج الاحصائية التى توصل اليها الباحث للفرض الاول
 النتائج الاحصائية للفرض الاول

المجموعة	ن	م	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٥	٧	٤٤.	٠.٠١
ضابطة	٥	٦		

- يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبة اصغر من قيمة ت الجدولية وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار القبلى مما يدل على صدق الفرض الاول وللتحقق من صحة الفرض الثانى

قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم جمع الدرجات ثم استخدام اختبار ت

- والجدول التالى يبين النتائج الاحصائية التى توصل اليها الباحث للفرض الثانى
النتائج الاحصائية للفرض الثانى

المجموعة	ن	م	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٥	٢٠.٥	٦.٦٤٢	٠.٠١
ضابطة	٥	٨.٢		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى مما يدل على صدق الفرض الثانى
وللتحقق من صحة الفرض الثالث

قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك الذى اقترح حدا فاصلا للكسب المعدل وهو ١.٢ للدلالة على ان كان البرنامج ذو فاعلية

$$\text{ومعادلة الكسب هي : الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث : ص متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار

س: متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى للاختبار

د: النهاية العظمى للاختبار

وبحساب نسبة الكسب المعدل وجد انها = ١.٣٤٣ وهى نسبة اكبر من ١.٢ لذا فان

البرنامج ذو فاعلية مما يدل على صدق الفرض الثالث

وقد اجاب الباحث على تساؤلات البحث: وهى

١- ما المعايير المطلوب تحديدها عند تصميم استمارة تقييم الاقران.

قام الباحث بعرض استمارة التقييم على السادة الخبراء وعددهم "٨" ووافق جميعهم على الاستمارة بنسبة ١٠٠%

٢- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على نظرية تقييم الاقران لتحسين اداء الطلاب بمادة الارتجال الموسيقى التعليمى.

قام الباحث باعداد البرنامج وفق خطوات منهجية مدروسة كما سبق شرحه في " ص ٩ - ١٠ -
"١١

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية تقييم الاقران لتحسين اداء الطلاب بمادة
الارتجال الموسيقى التعليمي.

- من خلال المعادلات الاحصائية لنتائج الاختبار البعدى نجد ان استخدام استراتيجيه تقييم
الاقران ادى إلى تحسين مستوى اداء الطلاب فى مادة الارتجال الموسيقى التعليمي

تحليل النتائج وتفسيرها:

- فى ضوء نتائج البحث وثبوت فروضه، وبمقارنة درجات الطلاب فى الاختبار
القبلى بعدى نجد ان فروض البحث قد تحققت وان
- استخدام استراتيجيه تقييم الاقران ادت إلى تحسين مستوى اداء الطلاب فى مادة الارتجال
الموسيقى التعليمي
- تقييم الأقران يساعد الطلاب على فهم الأخطاء التي ارتكبوها. وهو الأمر الذي يعمل على
تحسين الأعمال اللاحقة ويمنح الطلاب مزيداً من الوقت لاستيعاب المعلومات، وقد يؤدي
هذا في نهاية الأمر إلى فهم أفضل
- تغيير رؤية الطلاب للاختبارات على أنها نوع من العقاب وسينظرون إليها كملاحظات مفيدة
وقيمة.
- تحسين مهارات الإدراك لدى الطلاب والقدرة على النقد البناء، وظهر ذلك فى تقديمهم
نصائح وشرح لتفاصيل العمل للطلاب الضعيف.
- التعزيز المستمر للطلاب كان له الأثر الواضح فى تفاعلهم مع الباحث وإثارة دافعيتهم للأداء
الصحيح.
- التسلسل المنطقي للجلسات والانتقال بالتدريبات من الأسهل إلى الأصعب أدى إلى المتابعة
الجيدة، مما ساعد فى ظهور تحسن تدريجي فى أداء الطلاب فى كل جلسة.

التوصيات والمقترحات:

- ١- عمل ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيه تقييم الاقران
- ٢- ابتكار طرق وأساليب جديدة فى تدريس مادة الارتجال
- ٣- الاستعانة والاستفادة من نتائج الابحاث التى اجريت فى مادة الارتجال
- ٤- زيادة الساعات التدريسية للمادة بحيث يكون لكل خمسة طلاب ساعتين

تدريسيين

المراجع

- (١) أميرة سيد فرج : الصولفيج وأساسيات الموسيقى العالمية، مؤسسة البستان، القاهرة، ١٩٩٢.
- (٢) اميمة امين _عائشة سليم: ينابيع الافكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٨.
- (٣) حافظ عبد السلام زهران : علم نفس النمو والطفولة والمرافقة ط٣ ،عالم الكتاب ،القاهرة ١٩٧٠،
- (٤) عاصم مهدي : فاعلية برنامج مقترح لاثراء مادة الارتجال من خلال التكامل بين بعض المواد الموسيقية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٧.
- (٥) عائشة سليم : " أثر تطعيم الارتجال الموسيقى التعليمى بعناصر في موسيقى الجاز لتحسين أداء بعض موضوعات الإيقاع الحركى للدراس المتخصص " - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون القاهرة ١٩٩٣م.
- (٦) مفيدة أحمد علي : إجابة العزف علي البيانو من خلال موضوعات دالكروز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، سنة ١٩٨٩.
- (٧) Carle Seashore : Psychology of Music New York Donner Publications, Inc 1967
- (٨) Chyu, Yawen Eunice: Teaching Improvisation to piano Students of Elementary to Intermediate Level, DMA, The Ohio State University, 2004.
- (٩) J. Scott Armstrong "Natural Learning in Higher Education". Encyclopedia of the Sciences of Learning, 2012
- (10) Sadler, Philip M., and Eddie Good: The Impact of Self- and Peer-Grading on Student Learning, university of Dundee, Scotland, 2011
- (11) Zabrocky, Lin-Agler, Lin Miao, DeWayne Moore, and Karen, EFFECTS OF PERSONALITY ON METACOGNITIVE SELF-ASSESSMENT, 2011

ملحق (١)
اسئلة الاختبار

- السؤال الاول
ابتكر جملة موسيقية بحيث يكون تقسيم العبارات واضحا فيها مستخدما مصاحبة باستخدام التالفات الاساسية
٥ درجات
- السؤال الثانى
ابتكر جملة هارمونية مستخدما القفلة الايطالية فى نهايتها
٤ درجات
- السؤال الثالث
ابتكر نموذجا ايقاعيا على المارش الهارمونى لل V_7
٨ درجات
- السؤال الرابع
ابتكر صيغة احادية مستخدما اللمس فى سلمين مجاورين باستخدام تالف V_7
٦ درجات
- السؤال الخامس
ابتكر مصاحبة لنشيد الحروف الابجدية
٤ درجة
- السؤال السادس
اداء منوع ايقاعى ولحنى على القفلة $I \ IV \ V_7 \ I$
٣ درجات

ملحق (٢)

منهج الارتجال للفرقة الثالثة

اولا الدراسات

- تصنيف تالف V_7 فى الوضع الاساسى والانتقال الاول والثانى والثالث
- مارش هارمونى لتالف V_7 فى الوضع الاساسى
- القفلة الايطالية

ثانيا : الابتكار

- ارتجال جمل بسيطة يظهر بها تقسيم العبارات
- اداء منوعات ايقاعية للقفلات السابق ذكرها فى بند دراسات
- ابتكار جمل هارمونية مستخدما القفلات الموسيقية
- ابتكار صيغة موسيقية
- هرمنة نشيد

ملحق (٣)

استمارة تقييم الطلاب بالفرقة الثالثة في اختبار مادة الارتجال.

تعليق	درجة اداء الطالب	الدرجة المعيارية	اساليب الاداء	بنود مادة الهارموني العملى
		١	١- يعزف نغمات التالف كاملة مع المحافظة على الاداء المتصل والزمن الصحيح مع مراعاة التصريف الصحيح للتالفات ٢- اداء القفلة بأوضاعها الثلاثة ٣- يبتكر تنويع ايقاعى مميز للقفلة	اداء القفلة I-IV-V7- I و I IV I2 V7 I
		٤	1-يعزف مارش هارموني يبدأ فى سلم دو ك ويلمس السلالم المجاورة الخاصة به ٢- يعزف نغمات التالف المتكاملة هارمونيا محافظا على الأداء المتصل. ٣- يراعى الأداء الصحيح للنغمات و الايقاعات والتكنيك.	يعزف مارش هارموني للوضع الاساسى V7 فى السلالم المجاورة
		٢	١- يعزف نغمات التالف المتكاملة هارمونيا محافظا على الأداء المتصل. ٢- يقوم بتصريف التالفات بطريقة صحيحة ٣- يراعى الحركة العكسية	يبتكر قفلة مستخدما التالفات الفرعية وتالف V7
		١	١- يبتكر جملة ويظهر به تقسيم العبارات ٢- يراعى الأداء الصحيح للنغمات و الايقاعات والوحدة والنفس الموسيقى والتظليل والتكنيك .	يبتكر جملة موسيقية مستخدما انواع المصاحبة

		<p>١ -٣- يستخدم القفلة النصفية فى مازورة (٤) و القفلة التامة فى مازورة (٨)</p> <p>١ -٤- يستخدم اسلوب مصاحبة مميز يناسب لحن الجملة وميزانها .</p> <p>١ -٥- يراعى التصريف الصحيح للهارمونى المستخدم فى لحن الجملة .</p>	
		<p>٢ -١- يؤلف صيغة احادية بمصاحبة بوليفونية.</p> <p>٢ -٢- يلتزم بالنموذج الايقاعى </p> <p>١ طوال العزف</p> <p>٢- يراعى الأداء الصحيح للنغمات والوحدة والنفس الموسيقى والتظليل والتكنيك</p> <p>١ -٣- يستخدم القفلة النصفية و القفلة التامة</p> <p>١ -٤- يقوم باللمس باستخدام تالف V7 مصرف للدرجة I فى السلم الجديد</p>	<p>- ابتكار صيغة موسيقية</p>
		<p>١ -١- يستخدم اسلوب مصاحبة مميز يناسب لحن النشيد وميزانه .</p> <p>١ -٢- يراعى التصريف الصحيح للهارمونى المستخدم فى لحن النشيد .</p> <p>١ -٣- يراعى الأداء الصحيح للنغمات و الايقاعات و الوحدة و النفس الموسيقى و التظليل و التكنيك</p> <p>١ -٤- يغنى النشيد مع اداء المصاحبة</p>	<p>- ابتكار هرمنة نشيد</p>

ملخص البحث

" فاعلية استخدام استراتيجية تقييم الاقران في تحسين اداء الطلاب بمادة الارتجال الموسيقى
التعليمي "

م.د. عاصم مهدي عبد العزيز جاد *

مقدمة:

لقد تحولت النظرة إلى فلسفة وأهداف التعليم في بدايات القرن الواحد والعشرين تحولاً واسعاً، فلم يعد مفهوم التعليم هو اكتساب المعارف فقط ولكنه أكتسب مفهوماً جديداً وهو التعلم المرتكز على الطالب Student centered learning الذي يجعل المتعلم محورياً للعملية التعليمية ولا يتحقق ذلك إلا بتنوع الخبرات و المهارات التي يمر بها الطالب المعلم. وقد استشعر الباحث ان كثيراً من الطلاب غير راضين عن الدرجات الامتحانية التي يحصلون عليها في مادة الارتجال الموسيقى التعليمي ، وارجع الباحث ذلك لعدم معرفتهم بفنون التقييم ، لذا فكر الباحث في ان تعرف الطلاب على فنيات تلك المادة وأسلوب تقييمها قد يؤدي الى تحسين الاداء الارتجالي لديهم.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في ضعف الاداء الارتجالي لدى بعض طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بنها ، الامر الذي دعى الباحث الى استخدام استراتيجية حديثة في التدريس وهي استراتيجية تقييم الاقران
البحث على جزئين:

الاطار النظري ويشمل:

- 1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- 2- المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث وتتضمن.

الاطار التطبيقي ويشمل:

- 1- البرنامج المعد من قبل الباحث
- 2- نتائج البحث وتفسيرها، ثم التوصيات والمقترحات.
- 3- المراجع ، الملاحق ، وملخص البحث.

* عاصم مهدي عبد العزيز جاد : مدرس الصولفيج الغربي والايقاع الحركي والارتجال الموسيقى، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.